

أبو علی الحُسْنَی بن عبد الله بن الحَسَنَ بن عَلَی بن سِینَا البُخَارِی المعروف بابن سينا ، اشتهر بالطِّبِّ و الفلسفه و اشتغل بهما . ولد في قرية أفسنة بالقرب من بخارى (في أوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قرويَّة . ولد سنة 370 هـ (980 م) وتوفي في همدان (في إيران حالياً) في 21 يونيو سنة 427 هـ (1037 م) . عُرف باسم الشَّيخ الرئيسي وسمَّاه الغربُون بأمير الأطباء وأبي الطِّبِّ الحديث في العصور الوسطى . وقد ألف 200 كتاباً في مواضع مختلفة ، العديد منها يرکز على الفلسفه و الطِّبِّ . و يُعدُّ ابن سينا من أول من كتب عن الطِّبِّ في العالم وقد اتبع نهج أو أسلوب أبقراط و جالينوس . وأشهر أعماله كتاب القانون في الطِّبِّ الذي ظلَّ لسبعين قرون متواлиً المرجع الرئيسي في علم الطِّبِّ ، و بقي كتابه (القانون في الطِّبِّ) العمدة في تعليم هذا الفن حتى أواسط القرن السابع عشر في جامعات أوروبا و يُعدُّ ابن سينا أول من وصف التهاب السَّحَايا الأولى وصفاً صحيحاً ، و وصف أسباب البرقان ، و وصف أعراض حصى المثانه ، و انتبه إلى أثر المعالجه النفسيَّة في الشَّفاء . اسمه لم يكن ابن سينا هو الابن بل حفيد الحفيد لرجل يدعى سينا . ظروفه و تمت صياغتها و تطويرها بشكل كبير من قبل المثقفين الإسلاميين ، و علم حساب المثلثات و الطِّبِّ . سلالة السامانية في الجزء الشرقي من بلاد فارس ، في عهد السَّامانيين ، تنافس بخارى على بغداد كعاصمة ثقافية للعالم الإسلامي . قدم الرَّازى و الفارابيُّ منهجه و معرفة في الطِّبِّ و الفلسفه . عندما كان مراهقاً ، و حتى في أحلامه ، تتبعه المشكلات و توصل إلى حل لها . حتى طبعت الكلمات في ذاكرته . لكن معانيها كانت غامضة بشكل يائس ، حتى وجد ذات يوم طرف الخيط من التعليق الصغير للفارابي ، الذي اشتراه في مكتبة مقابل مبلغ صغير قدره ثلاثة دراهم . الذي تم بمساعدة عمل كان يتوقع منه المزيد من الغموض فقط ، و بعدها منح الصدقات للقراء . وفقاً لروايته الخاصة ، اكتشف طرقاً جديدة للعلاج حقق المراهق مكانته الكاملة كطبيب مؤهلاً في سن 18 عاماً ، مثل الرياضيات والميتافيزيقيا ، حتى أصبح طيباً ممتازاً و بدأ في علاج المرضى ، انتشرت شهرة الطبيب الشاب بسرعة ، ومع ذلك ، أكد فقيه نور الله شوشتاريُّ في القرن الرابع عشر وفقاً لسيد حسين نصر ، أنه كان على الأرجح شيئاً إثنى عشري . على عكس ذلك ، أن ابن سينا كان إسماعيلياً . في حين أن بعض الكتاب اعتبروه سنيين ، مرحلة البلوغ رسم لابن سينا يصور في دقائق الحقائق ، للناصر الدين الرَّمل في القرن الرابع عشر الميلادي . كان عمل ابن سينا الأول هو تعيينه كطبيب للأمير ، و كانت المكافأة الرئيسية لابن سينا لهذه الخدمة هي الوصول إلى المكتبة السامانية الملكية ، و السامانيون كانوا رعاة مشهورين للعلم و العلماء . و في الوقت نفسه ، لكنه كان يجد دائماً وقتاً لكتابه بعض أعماله الأولى . و يبدو أنَّ ابن سينا رفض عروض محمود غزنيُّ ، و توجهَ غرباً إلى أورجستان الحديثة ، كان الراتب ضئيلاً ، و كان قابوس ، و هو نفسه شاعر و باحث ، كان يتوقع ابن سينا أن يلجم إليه ، في غورغان ، بالقرب من بحر قزوين ، التقى ابن سينا مع صديقه له ، و بدء كتاب القانون في الطِّبِّ يعود أيضاً إلى فترة إقامته في هركانيا . حيث كان مجد عبد الله ، الباحث على ترك المكان . من جنوبًا إلى همدان حيث أسس شمس الدولة ، لكنَّ الأمير ، لقد رُقِيَ ابن سينا إلى رتبة وزير . حتى خلال هذا الوقت المختلط ، الشريعة و ساناتيو ، سجنَه في قلعة . في عام 1024 ، استولى السابق على همدان و بلداتها ، و طرد المرتزقة الطاجيك . عندما مرَّت العاصفة ، و اثنين من العبيد ، بعد رحلة محفوفة بالمخاطر ، و تلقوا ترحيباً حاراً من الأمير . حتى في حملاته العديدة . وأكبَّ عليها . وبعد ذلك أصيب بمغص شديد ، أصابه أثناء مسيرة الجيش إلى همدان ، حيث وجد أنَّ المرض يتقدَّم ، الفلسفه و الميتافيزيقيا ، بما في ذلك الأطروحتات المسماة المنطق والميتافيزيقيا . بعضها باللغة الفارسية . فلسفة علاء الدولة ) . لتشجيع نقاش حي بروح الاجتهاد . أصبح مخططاً ابن سينا وقد ، Sufficia للأفلاطونية لـ «الابناثق» أساسياً في الكلام (مدرسة الخطاب اللاهوتي) في القرن الثاني عشر . تحت عنوان حدد بعض المؤلفين «علم الطيور اللاتينية» بأنه مزدهر لبعض الوقت، موازٍ لطبقة الشهيد اللاتينية الأكثر تأثيراً المراسيم الباريسية لعام 1210 و 1215. أسقف باريس والبرتوس ماغنوس ، معارضوه كان ابن سينا عالماً عارفاً و خاض بالمسائل الجوهرية للمجتمع الإسلامي ، هذا التيار الذي بدأ يترسخ بعد أربعة قرون من بداية الإسلام ، فعلى سبيل المثال نوقشت أفكار ابن سينا من قبل الغزالى في كتابه المنقد من الضلال ، و كذلك ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب الذي قال : إن كتابه الشفاء اشتمل على فلسفة لا يشرح لها قلب متدين . أمّا ابن تيمية الذي ذهب بعيداً في أفكاره فقد أكد أنه كان من الإسماعيلية ، و قال فيه ابن القيم في نونيته : شرح التعريف و نعني في التعريف السابق أنَّ النفس عند ابن سينا 3 نباتية / حيوانية / إنسانية . • كمال أول : تعني مبدأ أول • ذي حياة بالقوة : يعني لدينا جسم مستعد و طبيعي لتقبل الحياة • مبادئ النفس النباتية: تنمو و تتوالد و تتغذى و لا يفعل النباتات أكثر من ذلك . • مبادئ النفس الحيوانية : تدرك الجزيئات (مثلًا يدرك أفعى أمامه / إنسان أمامه) يتحرك بإرادة أهي فيه إرادة توجُّهه (مثلًا الأسد بإرادته ممكن أن يقفز على إنسان و بيتعلمه) . • من أين جاءت ؟ •

علاقة النفس بالبدن . • مصير النفس . المسألة غامضة عند ابن سينا و لكن ربما قصيده العينية هي التي تعبّر أكثر من غيرها عن رأي ابن سينا في المسائل الثلاث . قصيده مكونة من 4 أقسام لدى قراءتها تتضح الإجابة على الثلاث أسئلة السابقة . البراهين على وجود النفس عند ابن سينا : 1- البرهان الطبيعي : • حركة قسرية : ناتجة عن دفعه خارجية تصيب جسمًا فتحرّكه • حركة لا قسرية : و هذا ما عناها ابن سينا و هي أنواع : • منها ما يحدث على مقتضى الطبيعة كسقوط حجر من الأعلى إلى الأسفل • منها ما يحدث ضد مقتضى الطبيعة وهذا يكمن «البرهان» كإنسان الذي يمشي على وجه الأرض مع أن ثقل جسمه يدعوه إلى السكون، هذه الحركة المضادة للطبيعة ولقوانينها تستلزم حركةً خاصاً زائداً على عناصر الجسم المتحرك ألا و هي (النفس) و، يقوم هذا البرهان على الأفعال الوجودانية والإدراك ، فالإنسان يمتاز عن الحيوان بأنه يتعجب و يضحك و يبكي ، بل هي قوّة مستقلة كما قال ابن سينا شيء آخر لك أن تسميه النفس . قصيده العينية في النفس هبطت إليك من المحل الأرفعورقاء ذات تعزّز و تمنع . و ربما كرهت فرائك، وهي ذات تفجّع . المسألة غامضة عند ابن سينا و لكن ربما قصيده العينية هي التي تعبّر أكثر من غيرها عن رأي ابن سينا في المسائل الثلاث . قصيده مكونة من 4 أقسام . يشير ابن سينا في قسمها الأول من أين جاءت النفس و يقول أنّها جاءت من محل أرفع أي من فوق وأنت رغمها عنها و كارهة لذلك ، ثم تتصل بالبدن و هي كارهة لكنّها بعد ذلك تألف وجودها بالبدن ، إذن فهو يقول هبطت النفس من مكان رفيع، ثم ألفته و استأنسته ، في الفلسفة و ذهب ابن سينا مذهب الفلسفه من أمثال الفارابي أبي نصر التّركي الفيلسوف ، و كان الفارابي يقول بالمعاد الروحاني لا الجثوماني ، و يخصّص بالمعاد الأرواح العالمة لا الجاهلة ، و له مذاهب في ذلك يخالف المسلمين و الفلسفه من سلفه الأقدمين ، و أعاد تلك الفكرة ابن سينا و نصره . لا شك أن صحبته لفلاسفة الباطنية (أبو عبد الله النّاثلي الذي علّمه بصغره) قد أثرت في تفكير ابن سينا ، و هيّاته للدور الذي لعبه في تنشيط تيار الفلسفه و اتخاذها موقف التّحدى للعقيدة الإسلامية، وقد خصّ الفلسفه بميزة أخرى و هي أنّ الفلسفه استمرّوا في رسالتهم و ارتقاء معارفهم في الوقت الذي ختمت النّبوة بمحمد . المنطق ، الرياضي ، الطبيعي ، الإلهي يعتبر موسوعة كبرى في العلوم الطبيعية و ما بعد الطبيعة اشتهرت في القرن العاشر الميلادي . أراد ابن سينا أن يغطي به كل ما شملته علوم ما بعد الطبيعة في ذلك الوقت . أن نوّعه لباب ما تحققناه من الأصول في العلوم الفلسفية المنسوبة إلى الأقدمين . و تحرّيت أن أودعه أكثر الصناعة، و اجتهدت في اختصار الألفاظ جداً و مجانية التّكرار أصلًا إلا ما يقع خطأ أو سهوًا . • النّجاة في المنطق والإلهيات يتطرق ابن سينا في كتابه هذا إلى علم المنطق و الطبيعيات ، ثم الهندسة و الحساب ، ليختتمه بالعلم الإلهي و سبل النجاة في حياتين الدنيا و الآخرة . صورة ابن سينا على عملة السّاماني الطاجيكي . و تدبر المنزل ، و منها كتاب السياسة المؤلف ^ • asp?GoToLink=&GoToLinkP= لابن سينا . بالنسبة ليرأي في ابن سينا أنه كان معجزة عصره ، المصادر النّاشر : المكتبة الوطنية الفرنسية – وصلة : معرف – BnF catalogue général : : المكتبة الوطنية الفرنسية – العنوان تاريخ الاطلاع : 8 أكتوبر 2016 ^ " فصل : 356 – ابن سينا أبو علي الحسين بن عبد – (BnF ) المكتبة الوطنية الفرنسية www. com ، " الله البلخي ا نداء الإيمان